

اسم البرنامج: الاقتصاد والناس

عنوان الحلقة: واقع الاقتصاد التركي

مقدم الحلقة: أحمد بشتو

ضيوف الحلقة:

- غزوان مصري/نائب رئيس منتدى الأعمال الدولي

- مصطفى سونميز/كاتب اقتصادي معارض

- علي شاكور/مدير شركة صرافة

- جمال مصطفى/رئيس جمعية الصناعيين الفلسطينيين الأتراك

- أيمن مسلماني/مدير شركة سياحة

- وآخرون

تاريخ الحلقة: 2014/1/18

المحاور:

- مسار الاقتصاد التركي في ظل الأزمات السياسية

- انخفاض الليرة التركية أمام الدولار

- تراجع حركة البيع والشراء

- تأثيرات سلبية للأزمة على السياحة

أحمد بشتو: أزمانان سياسيتان واقتصاد يتأثر، تلك باختصار الحالة في تركيا الآن فبدءاً بأزمة ميدان تقسيم وصولاً لما بات يُعرَف بقضية فساد أبناء المسؤولين وما تكبده بنك خلق التركي من خسائر، خسر اقتصاد تركيا مليارات الدولارات وهوت مؤشرات البورصة وتراجعت قيمة العملة لأدنى مستوياتها في عشر سنوات، اقتصاد تركيا الحالي بحجمه وتطوره الكبيرين بدأ من رحم أعنف أزمة مالية واقتصادية عاشتها تركيا عام 2000 و2001 استطاع أيضاً تخطي آثار الأزمة المالية العالمية عام 2008، في مثل هذه الأيام ومنذ نحو شهر بدأت أزمة اقتصادية جديدة في 17 من ديسمبر عام 2013

أزمة لها وقعٌ خاص، هل إذن يستطيع الاقتصاد التركي ذو الوزن الثقيل امتصاص آثار هذه الأزمة مرة أخرى، هذا ما سوف نناقشه في هذه الحلقة الجديدة من الاقتصاد والناس والتي نقدمها من إسطنبول العاصمة التركية الاقتصادية، مشاهدنا أهلاً بكم.

على قدر حجم اقتصادات الدول يأتي حجم الأزمة إن حدثت وتتشعب تأثيراتها، اقتصاد تركيا مثلاً يحتل المرتبة 17 ضمن أكبر اقتصادات العالم، ويقدر ناتجها المحلي بتريليون دولار حسب كلام رئيس الجمهورية، مع الأزمة الأخيرة قدرت الحكومة حجم الخسائر بمئة مليار دولار خلال شهر واحد، قيمة العملة التركية تراجعت بنحو 20% حتى الآن محققة أكبر تراجع في تاريخها، كما هوت مؤشرات البورصة بعد أن خسرت 3000 نقطة أو نحو 15% من قيمتها حتى نهاية العام الماضي، من سوء الحظ فقد ترافقت الأزمة مع قرارات أميركية تمنع بنوكها من الاقتراض بما سيرفع قيمة الدولار الذي تخطى سعره في أسواق تركيا الآن الليرتين للدولار الواحد، ولوقف نزيف الليرة قررت الحكومة التركية ضخ مئة مليون دولار يومياً لمدة شهرين لحماية عملتها في أسواق الصرف، الصناعيون مثلاً تحملوا خسائر بثمانية مليارات ونصف المليار دولار حتى الآن بسبب صعود الدولار الذي يستوردون به المواد الصناعية الخام، ولهذا ربما كشفت الأزمة عن خلل الميزان التجاري التركي، فتركيا تصدر منتجات لأكثر من مئة وواحد وخمسين مليار دولار بينما تستورد بضائع بنحو 370 مليار دولار ليقب الرهان على عوائد السياحة لدعم الاقتصاد التركي في محنته الحالية بما تدره من دخل يقدر بـ35 مليار دولار سنوياً، والنقاش حول هذه الأزمة وسبل حلها سيبدأ حالاً. دكتور مصطفى هذا هو ميدان تقسيم الذي بدأت منه أحد ملامح الأزمات السياسية وربما الاقتصادية في تركيا، إلى أي مدى هذا الاقتصاد قوي وراسخ بحيث يتحمل أزمات كالتى يعيشها الآن؟

مسار الاقتصاد التركي في ظل الأزمات السياسية

مصطفى سونميز/كاتب اقتصادي معارض: هنا ميدان تقسيم ومنتزه جزي اللذان شهدا مظاهرات وانتفاضة شعبية ضد الحكومة الحالية التي تدير تركيا منذ نحو 10 سنوات، هذان المكانان يحملان أهمية رمزية قصوى، هذه الانتفاضة كانت ضد سلطة حزب العدالة والتنمية ولها خلفيات تتعلق بتقيد هذا الحزب حريات المواطنين، الناس كانت تعتقد أن حزب العدالة والتنمية يقيد حرياتهم وأضيف إلى ذلك الصراع الذي بدأنا نشهده بين السلطات التنفيذية والقضاء، كما أدت محاولة القضاء للتحقيق في الفساد والرشاوى إلى صدمة الحكومة مرة أخرى، والآن أصبح من الصعب أن تتمكن الحكومة من الخروج من هذه الأزمة لأنها تعاني من ضغوطات سياسية واقتصادية، اقتصادياً تبدو

حكومة حزب العدالة والتنمية منتعشة من الخارج إلا أن المؤشرات التي تعطي هذا الانطباع مضللة بعض الشيء، إذ أن النمو الذي شهده الاقتصاد التركي لم يكن ناجماً عن دينامية الداخل بقدر ما أنه جاء نتيجة لجذب الاستثمارات الخارجية، والافتراض من الخارج ورؤوس الأموال التي جاءت إلى بورصة إسطنبول.

أحمد بشتو: لكن الاقتصاد التركي هو واحد من أقوى 20 اقتصاداً في العالم، لماذا تصوره على أنه فقاعة بالونية ستنفجر وقتاً ما؟

مصطفى سونميز: صحيح أن الاقتصاد التركي يحتل المرتبة السادسة عشر أو السابعة عشر على مستوى العالم وأن الدخل القومي يبلغ 800 مليار دولار إلا أن هذا يحدث عبر الموارد التي تأتي من الخارج، فلا يمكن للاقتصاد التركي أن يصل إلى هذا المستوى من النمو ما لم يأتِ دعم من الخارج.

أحمد بشتو: هل تخشى أننا لن نرى نفس نسب النمو الاقتصادي في اقتصاد تركيا في الفترة المقبلة؟

مصطفى سونميز: مع الأسف يبدو كذلك، حيث أن السياسة النقدية التي تنتهجها الولايات المتحدة غيرت، كما أن الأزمة الحالية التي تشهدها البلاد تؤدي إلى تدني تدفق الأموال من الخارج، وبهذا لا تدور عجلة الاقتصاد في تركيا مما سيرفع سعر العملات الأجنبية.

أحمد بشتو: هل تخشى أن هناك تعهداً دولياً ما لإضعاف اقتصاد تركيا؟

مصطفى سونميز: لا أعتقد ذلك، والسبب في الأزمة الحالية هو عدم إدارة الاقتصاد بشكل جيد من قبل الحكومة لأنها اعتمدت أسلوباً أسفر عن استقطاب حاد في المجتمع التركي، وهو ما أثر سلباً في الاقتصاد وأثار استياء لدى الناس، بسبب سوء توزيع الموارد وتراكم ديون المواطنين.

أحمد بشتو: لماذا الآن وقع الأزمة الاقتصادية يبدو له طابع مميز؟

غزوان مصري/نائب رئيس منتدى الأعمال الدولي: أولاً تركيا وضعت لها هدف كيف ستكون في عام 2023 رسمت لها خريطة طريق، هذه خريطة الطريق من أهم معالمها أن تكون تركيا بين العشر دول الأولى بالعالم بحجم اقتصادها هذه النقطة الأولى، النقطة الثانية بعد أزمة 2002 و2001 وضعت تركيا معالم وأساسات قوية لاقتصاد تركيا وخاصة الاقتصاد والحركة المالية البنكية في تركيا، هذه جنباً تركيا كثيراً من الأزمات

الاقتصادية التي مرت بها، تركيا هي متعودة على الأزمات الاقتصادية، الشعب التركي متعود على الأزمات الاقتصادية فلذلك أن يتجاوز هذه المحن برواسب أو بأساسات اقتصادية متينة هي التي جنبت تركيا هذه الأزمة التي تعيشها في الوقت الحالي، هذه الأزمة بدأت في تركيا بسبب الأهداف التي وضعتها تركيا، أهداف كبيرة تريد أن تنافس القوى العالمية الاقتصادية الكبيرة في العالم.

أحمد بشتو: تركيا تعاقب في هذه الحال؟

غزوان مصري: لا يريدوا أن يعاقبوا ولكن إذا أرادت أن تخطو وتصل إلى العشر دول الأولى بالعالم لن يسهلوا هذا الطريق لتكون بكل سهولة تصل إلى هذا الهدف.

أحمد بشتو: لكن المشاكل الاقتصادية داخل الاقتصاد التركي ما زالت موجودة؟

غزوان مصري: تركيا تعتمد باقتصادها بشكل كبير على الصناعة على التصنيع، فهي بحاجة إلى المواد الأولية، فتركيا تعتمد على الاستيراد نعم ولكن ليعاد تصنيع هذه المواد وتصديرها إلى دول العالم، تركيا تصدر، وصلت العام الماضي إلى 153 مليار دولار بعد أن كان صادرات تركيا في عام 2002 لا تتجاوز 36 مليار دولار، نعم واردات تركيا أيضاً وصلت إلى 236 مليار دولار ولكن هناك أعمدة أخرى للاقتصاد في تركيا منها السياحة التي تعتمد تركيا بشكل كبير لتصبح رقم 6 في العالم بحجم جذب السواح إلى تركيا وأيضاً تركيا تعتمد على الاستثمار الأجنبي بسبب التسهيلات التي تقدمها إلى الشركات الأجنبية، ونقطة هامة أيضاً في الاقتصاد التركي هي قضية الاحتياطي من العملات الصعبة في البنك المركزي.

أحمد بشتو: هل تعتقد أن الأزمة يمكن أن تمتد أكثر، يمكن أن تكلف الاقتصاد التركي مبالغ أكبر؟

غزوان مصري: يعني الأزمة من هنا بدأت، بدأت من تسديد تركيا لديونها لصندوق النقد الدولي، تركيا 52 سنة هي تحت مظلة أو تحت حكم صندوق النقد الدولي، استطاعت حكومة حزب العدالة والتنمية أن تسدد 22.5 مليار دولار من الديون التي أخذتها في عام 2002.

أحمد بشتو: لكن لا يزال الاقتصاد الخاص، القطاع الخاص في تركيا مدين بشكل كبير.

غزوان مصري: يعني لا بد من التنمية، أي دولة نامية لا بد أن تتدان، ولكن نسبة الدين

إلى نسبة الدخل القومي هذا هو الرقم المهم، حجم الاقتصاد هذا وخاصة تركيز تركيا على الطاقة، تركيا تحتاج إلى 92% من الطاقة من الخارج، تعتمد على مصدرين أساسيين: المصدر الأول روسيا والمصدر الثاني إيران، هذان المصدران هما الآن عصب الحياة في تركيا، ولكن تركيا قررت أن تكون قناة لعبور الطاقة من الشرق الأوسط من قطر ومن مصر في السابق وأيضاً من إيران ومن أذربيجان ومن وسط آسيا إلى أوروبا.

أحمد بشتو: ولكن إذا امتد أمد الأزمة السياسية الآن في تركيا، ما وسائل الصدمة ووسائل امتصاص الصدمات الاقتصادية؟

غزوان مصري: أولاً النظام البنكي في تركيا نظام قوي، وكما ذكرت لك احتياطي العملات الصعبة في البنك المركزي يستطيع أن يتدخل في أي أزمة ممكن أن تحصل بهبوط العملة أو صعود العملة هذه نقطة، النقطة الثانية أن المكتسبات التي حصلت عليها الشركات التركية والأجنبية لن تسمح بأن تنهار القضية الاقتصادية وأن تنهار هذه المشاريع، هذه المشاريع حيوية ليس لتركيا فقط، عندما نتحدث عن مشروع مرمراي ليربط بكين بلندن إذن تركيا لا تفكر فقط بمشاريع داخلية أو داخل الحدود التركية بل تفكر بمشاريع عملاقة تربط العالم العربي والإسلامي في أوروبا، وهذه المشاريع هي مثلاً مطار اسطنبول الذي سيستوعب 150 مليون سائح، هذه لا تخص تركيا فقط هو سيكون مركز لنقل المسافرين من الشرق الأوسط ومن شرق آسيا إلى أوروبا وإلى أميركا، فهذه المشاريع الحيوية ستدافع الشركات وستدافع الاستثمار الأجنبي وستدافع رجال الأعمال الأتراك عن هذه المكتسبات، وإذا قرأت قائمة الإدعاء التي سببت بهذه الأزمة نجد أن من صدر بحقهم حق القبض عليهم أو التحقيق هم أصحاب هؤلاء الشركات الذين ينفذون مشروع اسطنبول مطار اسطنبول الثالث الجسر المعلق الثالث ومشاريع الطاقة في تركيا، فإذن كان الهدف مستهدف بشكل واضح مفاصل الاقتصاد في تركيا، وأكبر مثال بنك خلق، هذا البنك الذي كان يدير التجارة الخارجية في تركيا هذه التجارة التي يقدر حجمها فقط ما بين العراق وإيران وتركيا بـ 46 مليار دولار، هذه الآن الذي أغضب بعض الجهات والذي ضغطت الآن على العراق وتضغط على إيران لسحب هذه الأرصدة من البنك التركي واستخدامها في بنوك أخرى.

أحمد بشتو: وبعد الفاصل، نواصل تساؤل كيف سيخرج اقتصاد تركيا من أزمتها الحالية؟

[فاصل إعلاني]

انخفاض الليرة التركية أمام الدولار

أحمد بشتو: الاختبار الحقيقي لمدى نجاح الحكومة التركية في حل أزمتها الاقتصادية الحالية سيكون في 30 من مارس المقبل موعد الانتخابات البلدية لهذا ربما تستدعي الحكومة خبرتها السابقة في التعامل مع الأزمة المالية والتي هبطت فيها قيمة العملة كما تراجع الإنتاج الصناعي بنحو 20% وهي حالة شبيهة بالواقع الحالي، مشاهدنا أهلاً بكم مرة أخرى إلى الاقتصاد والناس من اسطنبول. سيد علي هذا هو أكبر انخفاض في قيمة الليرة التركية منذ 10 سنوات أو أكثر، هل اختلف معكم سوق الصرف، هل هناك سحب مثلاً على الدولار أكثر؟

علي شاكرا/ مدير شركة صرافة: سعر صرف الدولار وصل إلى مستوى قياسي أمام الليرة التركية، والمواطنون يميلون إلى صرف ما لديهم من عملة صعبة إلى الليرة.

أحمد بشتو: لكن في هذه الحالة أو الحالات المماثلة يمكن للمواطن التركي أن يشتري دولارات أكثر لأن قيمتها احتمال أن ترتفع فيحقق مكسب، هل هذا ما يحدث الآن؟

علي شاكرا: بالتأكيد هناك بعض التدابير التي اتخذتها الحكومة والناس تعتقد أن هذه التدابير ستجدي نفعاً وتحسن الظروف، هذه ليست هي المرة الأولى التي نعيش فيها شيئاً من هذا القبيل هناك تجارب كثيرة تراكمت لدى المواطنين وهم كذلك لا يقبلون على شراء الدولار بانتظار هبوط الأسعار مجدداً.

أحمد بشتو: هذه الأيام هل اختلف حجم تعاملاتك بالدولار بالليرة أيهما زاد حجمه أو قل حجمه؟

علي شاكرا: الغالبية العظمى تبيع ما لديها من الدولارات منتهزين فرصة ارتفاع الدولار أمام الليرة بمعنى أن الذين يريدون أن يستثمروا في الليرة هم الذين يشكلون الأكثرية، منذ الصباح لم نقم بأية عملية بيع سوى لزبون واحد يستعد للسفر.

تراجع حركة البيع والشراء

أحمد بشتو: هل ترى وقع أزميتين سياسيتين كبيراً ربما على الاقتصاد على الصناعة تحديداً هنا في تركيا؟

جمال مصطفى/ رئيس جمعية الصناعيين الفلسطينيين الأتراك: الأزميتين اللتي ضربوا

تركيا أكيد كبار لأنه أثروا على الاقتصاد التركي بشكل عام، ولكن بما أنه الاقتصاد التركي مبني على أسس متينة خصوصاً في آخر 10 سنين أتوقع لن يسبب انهياراً كاملاً ولكن يسبب شوية قلاقل وكما حصل في العملة تاعتهم وفي البورصة تاعتهم، الصناعة في تركيا مبنية على الاستيراد، ففي فجوة كبيرة بين الاستيراد والتصدير، بما أنه الاستيراد سيكون بالعملة الصعبة الدولار أو اليورو فنزول العملة التركية مقابل العملات الأجنبية هذه أكيد رح يؤثر بشكل كبير على الصناعة.

أحمد بشتو: أحسستم بهذا التأثير؟

جمال مصطفى: 100% خصوصاً اللي يصنعوا للسوق المحلي، لأنه هذا رح يكون يدفع زيادة عملة للمستورد ويبيعه بالتركي للسوق المحلي، فهذا راح يسبب خلخلة وارتفاع كبير بالأسعار داخل السوق المحلي، هذا نتيجة واضحة.

أحمد بشتو: هذا التأثير حدث بفعل ذلك؟

جمال مصطفى: حدث لأنه موجود من المخزون المستورد على العملة القديمة لسه لم ينته على ما أتوقع، يعني رح يكون تأثيره أتوقع لبعد شهر أو شهرين وأتوقع انه بعد الانتخابات رح يكون تأثيره بشكل كبير بعد نهاية شهر 3.

أحمد بشتو: تتوقع أن يحدث انخفاض أكثر في قيمة العملة يؤثر على عملكم؟

جمال مصطفى: العملة أتوقع وصلت حد مرتفع جداً، لا أتوقع لحد شهر 3 انه أكثر نزول بالعملة، البنك المركزي حالياً يبيع 450 مليون دولار يومياً للسوق ليحافظ على العملة على مستواها الحالي، ولكن هناك تأثيرات عالمية يمكن أن تؤثر تأثيرات لها أخرى غير..

أحمد بشتو: لكن من يصدر بعملة رخيصة ربما يصدر أكثر، يعني هو مستفيد بهذه الحالة.

جمال مصطفى: اللي يصدر بالدولار ما عنده تأثير زيي أنا، أنا أصدر بالدولار ما أثر عليّ كثيراً في نزول العملة بالعكس لمصلحتي، بس اللي بتعامل مع السوق المحلي وبكسب بالليرة التركية هذا اللي أثر عليه بشكل كبير.

أحمد بشتو: هذا أثر ربما على رواتب العمال، هل تنوي أو في التفكير أن ترفع أجور العمال؟

جمال مصطفى: في نظام بتركيا، بكل بداية سنة لازم يكون في نظام النسبة عندهم هذه السنة بنسبة 10% فرفعنا بشكل عام من 10-15% من الأجور، هذا سنوي صار عندهم مشكلة أو ما صار.

أحمد بشتو: أنت تتوقع أن يتحمل قطاع الصناعة مزيد من الخسائر، أم تحدث خسائر بالفعل؟

جمال مصطفى: already حدث خسائر، خسائر كبيرة، يعني تخيل البورصة من 95 ألف إلى 66 ألف تنزل 100 مليار دولار خسائر هذه معلنة رسمياً، ولكن الخسائر الأكبر رح تكون في المرحلة القادمة أتوقع على الاقتصاد التركي.

أحمد بشتو: لكن الاقتصاد التركي كمان قلت هو اقتصاد كبير متنوع ثقيل، هل يمكن أن تؤثر هذه الهزات بشكل كبير أو عنيف أم ربما يمكن تلافي الأزمة بعد قليل من الإجراءات؟

جمال مصطفى: أنا على اعتقادي أنه تأثير الضربة التي صارت كانت قوية وأثرت عليه، ولكن هل تستمر؟ هذه تعتمد على ظروف خارجية كمان إضافية، بس احتوا الأزمة داخلياً وثبتوها على مستوى معين.

أحمد بشتو: أنس كبائع عربي هنا باسطنبول هل ترى أن المشاكل السياسية التي عاشتها تركيا أثرت على حركة البيع والشراء هنا في السوق؟

أنس/بائع عربي: أكيد أثرت عامة مش بس بالسوق، في كل مكان، بالنسبة للسياحة بالنسبة لأي حاجة أي حاجة تأثرت فيها، خصوصاً بالصيف.

أحمد بشتو: أنت تحديداً كيف أثر عليك ذلك؟

أنس: أنا تحديداً أشتغل هنا بـ commission، أنا كنت بكسب كويس كل أسبوع أكسب الحمد لله لكن أثر علي شوية عمل لي مشاكل كثيرة.

أحمد بشتو: تقصد أن أعداد الناس قلت أم كميات شرائهم قلت؟

أنس: عدد الناس قلت بس الشراء لا ما فيش أي مشكلة، بس عدد الناس قلت وفي ناس بطلت السياحة يعني بطلت رحلاتها لما سمعت بالخبر بطلت رحلاتها ما جاءت.

أحمد بشتو: أنت دخلك قل بنسبة كم بالمئة؟

أنس: يعني بنسبة 8% بالبيع، يعني لما يجيء واحد سائح أنا أشتغل وإن لم يأت أنا لا أشتغل، يعني هذه المشكلة، يعني المشكلة في ميدان تقسيم مثلاً عمل لنا مشكلة كبيرة.

أحمد بشتو: لماذا أسعار الأسماك هنا في الأسواق التركية ارتفعت الآن حوالي ليرتين تقريباً للكيلو؟

بائع سمك: الأسعار مرتفعة بسبب الأزمة الاقتصادية لكن المنتجات البحرية لم تتأثر كثيراً في هذه الأزمة.

أحمد بشتو: معنى ذلك أن الأسعار مرشحة للارتفاع مرة أخرى إذا ارتفعت قيمة الدولار؟

بائع السمك: الغلاء في أسعار السمك يرتبط بندرة المنتج لكن المشكلة تكمن في أسعار أسماك المزارع الخاصة والتي تتغذى على أطعمة مستوردة من الخارج وترتفع أسعارها بارتفاع سعر الدولار.

أحمد بشتو: سيد أيمن إلى أي مدى تأثرت السياحة التركية أو السياحة إلى تركيا بمجريات الأحداث السياسية التي بدأت من تقسيم وحتى الآن؟

تأثيرات سلبية للأزمة على السياحة

أيمن مسلماني/مدير شركة سياحة: في الواقع بدأت في شهر 6 لنحكي في يونيو، كان بداية الموسم السياحي عنا ومع الأسف الشديد صار عنا تقريبا cancellation ما يقارب 30 أو 35% بشكل عام في كل الفنادق وبكل الاوتيلات وبكل مرافق تركيا بشكل عام.

أحمد بشتو: هذا من منتصف العام الماضي حتى الآن.

أيمن مسلماني: حتى الآن نعم، مع الأسف انه نحن لسه مش شايفين أمامنا شو رح يصير أو شو التأثيرات لكون أنه تركيا ستدخل انتخابات في الوقت الحاضر، وشوية مشاكل ما بين الأحزاب الداخلية والخارجية، بعض مرات تؤثر على الشارع التركي.

أحمد بشتو: ما الذي أخاف السائح، يعني الأحداث حدثت في تقسيم مثلاً المناطق الأخرى السياحية تأثرت نفس التأثير؟

أيمن مسلماني: للأسف الشديد لنحكي انه السائح العربي بشكل عام أنه تقسيم هي قلب السياحة التركية فالיום السائح لما تقول له اسطنبول يقول لك تقسيم، فتقسيم هي المركز

التجاري المركز السياحي مركز وجود الفنادق.

أحمد بشتو: لماذا تأثرت أنقرة أو أنتاليا مثلاً؟

أيمن مسلماني: تأثرت أنقرة وأنتاليا لأنه اليوم السائح لما يسمع الأخبار بتركيا ما يسمع أنه باسطنبول أو ضياء البكر أو أنتاليا أو مرسين أو كذا، فبشكل عام الناس كانت خائفة.

أحمد بشتو: لكن الحكومة تقول أنها تستهدف هذا العام 36 مليون سائح ارتفاعاً من حوالي 30 تقريباً يعني الحكومة متفائلة لماذا أنتم غير متفائلين؟

أيمن مسلماني: في الوقائع الموجودة والطلبات والطلب الموجود، يعني اليوم الطلب مش زي أول يعني كانت في الأول طلبات شديدة ومخيفة جداً، بعدين لا تنسى أنه نحن خسرنا سائح كثير وكبير إحنا خسرنا مصر، يعني مصر اليوم كانت سياحتها يعني حوالي مليون سائح مصري سوري إيراني خلينا نحكي كمان لبناني فصار في عنا drop كبير يعني بمنطقة الشرق الأوسط، طبعاً هو يعتمدوا على 36 و35 و40 وكذا يعني اليوم أجا عندي سواح اللي بجي يوم واحد أو يومين كتجارة أو كمور أو لهدف معين إحنا نعد 50 و 45 بس.

أحمد بشتو: التمدد السياحي، التمدد في بناء الفنادق هل تعتقد أنه تقلص هذا الموسم؟

أيمن مسلماني: لا موجود، موجود بس مع الأسف أنه كل الناس تتردد أنها كيف تشغل الفنادق، بس موجود يعني اليوم اللي عنده شوية أراضي يعني عنده أرض عنده شوية فلوس يعمل أوتيل بس اليوم الـ occupancy والأسعار ذاتها كثيراً نازلة، مش زي الأول، اليوم سعر الغرفة لو فرضنا انه كانت 200 يورو اليوم الغرفة بـ 100 يورو و110 يورو و80 يورو و90 يورو، فنزلت الأسعار.

أحمد بشتو: نزول أو هبوط قيمة الليرة ربما يشجع السائح؟

أيمن مسلماني: طبعاً يشجع كالاتي يشجع، طبعاً الفنادق أسعارها نزلت بشكل عام في تركيا، شجعت اليوم عملية shopping المشتريات المطاعم بالليرة التركي فطبعاً بتشجع ويمكن تزيد عدد السياح في البلد هنا.

أحمد بشتو: وبالتأكيد هناك تحديات اقتصادية أكبر تواجه الحكومة التركية حالياً فلمواجهة أزماتها السياسية الداخلية عليها أن تقلل نسب البطالة التي اقتربت من 11% وأن تحارب نسب التضخم التي اقتربت من 8%، هي بالمناسبة نسب قدرتها الحكومة

بينما تقول المعارضة أنها أكبر من ذلك بكثير، تقبلوا أطيب التحية من رياض عبود
ومنال الهريسي ومني أحمد بشتو من أسواق اسطنبول، لكم التحية وإلى اللقاء.